

## أشكال وقوالب النظم في أشعار أورخان سيفي

إيمان خالد محمد أحمد محمود (\*)

### المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .. أما بعد ،،،  
ففي فترة الأدب القومي اتجه تيار القومية الموجود في الأدب التركي آنذاك إلى الأناضول كموطن ومهد للقومية فانعكست على صفحات الأدب بجمالها الطبيعي والإنساني، ف جاء كل ما كتب متناولاً الأمة التركية وتركيا فحسب، وفي هذا البحث تناولت الشاعر التركي الكبير اورخان سيفي واشعاره التي جمعت تحت اسم " حكاية الفتاة الملاك مع الراعي " ومضامينه القومية والاجتماعية و تأثيره علي المجتمع التركي آنذاك .

### مولده :

ولد اورخان سيفي في ٢٣ أكتوبر ١٨٩٠م في اسطنبول بقرية جنكل كوي ( Çengelköy ) وولده الأميرال أمين بك ووالدته نعمة هانم، كان اورخان سيفي أكبر الهجانين الخمسة سناً. وقد أنهى دراسته الابتدائية في هاوز باشا في جنكل كوي ( Çengelköy )، ثم دراسته المتوسطة عام ١٩٠٢م، ثم أنهى المحلة الثانوية في مدرسة بكربكي (Beylerbeyi) عام ١٩٠٥م. وتخرج من مدرسة الحقوق بإسطنبول عام ١٩١٤م. وفي نفس التاريخ صار كاتباً في مجلس المبعوثان بقلم القانونية العثماني والاجتماعات العمومية، وظل في هذه الوظيفة حتى التاريخ الذي انحل فيه المجلس.

(\*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [الأعمال الشعرية لأورخان سيفي أورخون دراسة تحليلية وترجمة إلى اللغة العربية ] وتحت إشراف: أ.د. حمدي علي عبد اللطيف - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. صبري توفيق همam - كلية الألسن - جامعة سوهاج.

<sup>١</sup> - تاريخ ميلاده الموجود في كتاب بعنوان milli edebiyata doğru نحو الأدب القومي " لنزاهة هاشم سنان اوغلو" الذي قدمه إلى عالم الأدب و"السمات الأدبية edebî simalar" التي كتبها يشار نابي وجودت قدرت ورد ف ١٠ أكتوبر ١٨٩٠م.

- nüzhet haşim sinanoğlu ) milli edebiyata doğru ,istanbul , 1918 ,s. 142 ; yaşar nabi-cevdet kudret,"Edebî simalar :orhan seyfi", meşale dergisi ,Nu.5,15 Eylül 1928, s.2.

## ثانيا: مجموعاته الشعرية:

وقد جمعت مجموعاته الشعرية في ديوان واحد تحت مسمى (كليات أشعار أورخان سيفي) (Orhan Seyfi Orhon Bütün Şiirleri) متخذا من اسم أحد المجموعات (الفتاة الملاك والراعي) (Peri Kız ile Çoban Hikayesi) اسما عام له.

لقد تنوعت أشكال النظم وقوالبه في أشعار أورخان سيفي؛ حيث نظم في القوالب التقليدية إلى جانب القوالب الشعبية؛ وقد برزت في أشعاره القوالب التالية:

- أ. أشكال وقوالب النظم التقليدية
- أولاً: أشكال وقوالب من الشعر الشعبي
- ثانياً: أشكال وقوالب من الشعر الديواني
- ب. أشكال وقوالب النظم المقتبسة من الشعر الغربي
- ج. أشكال النظم الحر

### أ. أشكال وقوالب النظم التقليدية

#### أولاً: أشكال النظم المقتبسة من الشعر الشعبي

##### ١- قالب القوشمه:

نظم أورخان سيفي نسبة كبيرة من أشعاره في هذا القالب المتداول في الأدب الشعبي. وقد كان قالب القوشمه واحداً من أشكال النظم الأدبي للمنشدين الشعبيين، وهو المستخدم والمفضل كثيراً في أشكال النظم الشعبي الأدبي، ويكتب بوزن الهجاء بنمط ١١ مقطع وعلامات وقف: ( 4+4+3 ) أو ( 6+5 )، كما يمكن أن تصادف بعضها بوزن الهجاء بنمط ( ٨ ) وعلامات وقف ( 4+4 ) وبعضها بنمط ( ٧ ) وعلامات وقف ( 4+3 )

واستخدمت القوشمه بأشكال مختلفة؛ حيث تشكلت من بنود رباعية المصارع، وتتغير أيضاً فيما بين الثلاثية والرباعية ليكون الثلاثي عدد بنوده أقل، وغالباً ما تستعمل قافية تامة: ( abab-cccb-dddb ) وأيضاً يمكن أن تكون الجملة الأولى أيضاً: ( aaab أو xaxa ). ويستعمل في المقطع الأخير مخلص الشاعر وغالباً ما تكون حول موضوعات شعرية عاطفية، فتتناول مشاعر العشق والحزن والألم وتمني وصال الحبيب والشكوى من الفراق والأفكار والمشاعر المرتبطة به.

تشكلت أشعار أورخان سيفي المعروفة بـ (Harp içinde bahar) (Düşünce) (Bir İzdıvactan) من ثلاثية البنود والقافية في شكل (cccb/aaab) وينمط قالب الهجاء ١١ و علامة الوقف ( 5+6 ) ؛ ومثل ذلك جاءت قصيدة الربيع في الحرب:

Bu sene sarışın yüzlü ilkbahar,

Çimenler üstünde solgun yatıyor.  
Gizli bır elemle hıçkıran rüzgar,  
Çiçekli dalları kımıldatıyor.<sup>1</sup>

وكذلك قصيدة الزواج

Her akşam muhakkak tesadüfümüz,  
Yolumun üstünde yine sen varsın.  
Nedir bu sevinçle gülümseyen yüz?  
Vefasız, galiba çok bahtiyarsın!<sup>2</sup>

وقد تشكلت الأشعار (Geçme) (Gönül) من قالب ثلاثية المقاطع وبوزن نمط (٧) وقفات (٣+٤) واستخدمت نظام القافية abab-cccb-dddb وكتبت بوزن الهجاء مثال من قصيدة (لا تمر):

Kız, bir ince su gibi  
Karşımdan akıp geçme!  
Nisan bulutu gibi  
Ufkumda çakıp geçme!<sup>3</sup>

أما قصيدة وصية Vasiyet كتبت بوزن نمط ١١ وقفات 5+6 وتشكلت من مقاطع خمسة قافية في شكل abab-cccb ، مثال:

Dostlarım; toplanın öldüğüm zaman;  
Riyayı o günlük bir yana atın!  
Tutunuz tabutun bir kenarından;  
Bir derin çukura beni fırlatın!<sup>4</sup>

وكذلك في قصيدة (الدعاء ٢) تشكلت من ثلاثي المقاطع وكتبت بقافية abab-cccb وبوزن الهجا ١٤ علامة وقف 7+7 :

Ulu Tanrım, şefkatin doğsun bir güneş gibi;

١- في هذه السنة الربيع ذوالوجه الاصفر، يرقد علي العشب شاحبا. تبكي الرياح مع ألم خفي، وتحرك الأغصان المزهرة.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 43.)

٢- صدفتنا المؤكدة كل مساء، أنت أيضا علي طريقي مرة أخرى. ما هذ الوجه المتبسم بسرور، أظن أنك محظوظ جدا يا خائن.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. ٥٤.)

٣- البنت مثل الماء الرقيق، لا تمر من أمامي وتتدفق، مثل سحاب إيريل ، لا تمر و تتلألأ في أفقي.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 38.)

٤- (أصدقائي اجتمعوا عندما أموت، واتركوا الرياء ليوم واحد! امسكوا تابوتي من الجوانب، أقدفوني بحفرة عميقه!

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. ٢٢٣.)

Dağıtsın gönüllerden bütün husumetleri.

Sonsuz bir sulh içinde sevin öz kardeş gibi,

İnsanlar insanları, milletler milletleri.<sup>1</sup>

كما كتبت قصيدة (İlk Çarçaf) في قالب خماسي المقاطع وبوزن الهجاء ١١  
وعلامة وقف 4+4+3 وقافية شعرية aaab.cccb.dddb مثال:

Dün kayıtsız bir kızdınız açık, saf,

Bü gün artık arkanızda bir çarşaf.

Ah, bilseniz, ne sevimli, ne tuhaf,

Bu hal ile duruşunuz ayakta!<sup>2</sup>

## ٢- قالب السيمای (سمائي)

يوجد في الشعر الشعبي نوعين من السمائي التي كتبت بوزن الهجاء  
والعروض، ويتشابه نوع القوشما مع نوع السمائي التي كتبت بوزن الهجاء و  
بقافية تامة abab.cccb.dddb وينمط وزن الهجاء ٨ بعلامة وقف ٤+٤ أو بدون  
علامة وقف وعدد المقاطع فيما بين ٣ إلى ٥. ونجد أن السمائيات عند أورخان  
سيفي كتبت بأكثر من ٥ مقاطع وتناولت موضوعات الجمال والطبيعة والعشق كما  
كتبت في الشعر الحديث عند اورخان سيفي وغيره بقالب الهجاء ٧ علامة وقف  
٤+٣ أو بقالب الهجاء ٨، مثل قصيدة "السحر" كتبت ثلاثية المقطع بوزن الهجاء ٨  
وعلامة وقف ٤+٤ وقافيتها abab-cccb :

O kadar taze ki, öyle beyaz ki,

Kimsesiz dağların karlarındanı.

O kadar sadece işve ki, naz ki,

Sanırsın ilkbahar rüzgarındanı.<sup>3</sup>

وقصيدة (ذكرى يوم جاء) ثلاثية المقطع وبوزن الهجاء ٨ بقافية  
تامة abab.cccb.dddb :

Sana nasıl anlatılır,

Sensiz hayatın boşluğu?

١- يا ربي العظيم لتشرق شفقتك كالشمس، لتخرج كل الغل من القلوب ، أحبوا كالأخوة الشقيقة  
في الصلح الأبدي والناس للناس والأمم للأمم.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 257.)

٢ - بالأمس كنتن بنات واضحات صافيات واليوم ترضن على ظهور ركن المرط، لو عرفتن ما  
أجمله ما أحسنه! فلتقفن ناهضين بهذا الحال.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 39.)

٣ - كانت غضة وبيضاء أكثر من ثلوج الجبال الخالية من السكان ، وكانت ذا غنج ودلال تظنها  
رياح الربيع.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 53.)

Bir zindanın ağır ağır,  
Çöker üstüme loşluğu.<sup>1</sup>

### قالب الماني

هو شكل من أشكال النظم الشعبي، وقد استخدمه الشعراء في أدبهم الرسمي بعد ذلك وحدته (مقاطعته) أربعة مصاريع، والمقاطع فيه ليست مستقلة بل مرتبطة في المعنى ببعضها، وقافيته **aaaxa.bbx.bccxc** ويوجد له أيضا قافية منتظمة **xbxb** وينظم بوزن الهجاء بنمط ٧.٢ وقد كتب أورخان سيفي قصيدة (القلب) خماسية المقاطع بوزن الهجاء ٧ علامة وقف ٣+٤ قافية منتظمة **aaba.ccdc.eefe** :

Benim gönlüm bir kelebek,  
Dolaşiyor çiçek çiçek.  
Tükenecek ömrü böyle,  
Çırpınarak, titreyerek.<sup>3</sup>

وأيضا في قصيدة (الملل) استخدم خماسية المقاطع بوزن الهجاء ٧ وقافية منتظمة **aaba.ccdc.eefe** وذكر اسم الشاعر في المقطع الأخير:

Her yalana kanmışım,  
Her söze inanmışım,  
Ben artık sevgiden de  
Bıkmışım, usanmışım!<sup>4</sup>

### المقطع الأخير

Ey Seyfi, bezgin sesin!  
Bilseler ne haldesin?  
Ey sevda bekleyenler;  
Ondan ümidi kesin!<sup>5</sup>

وفي (مناجاة ١) نظم بالمقطع الخماسي وبوزن الهجاء ١٤ وقافية **aaba.ccdc.eefe** :

Yıllardır bulamıyor seni bir türlü ahım,

١ - كيف يمكن إخبارك بان الحياة دونك فراغ؟ زنزانه تقع ظلمتها علي بيطيء،

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 58.)

2 - Cem dilçin: Örneklerle Türk Şiir Bilgisi,s.279.

٣ - قلبي فراشة تتجول من زهر إلى زهر. تمضي عمرها خفاقة مرتعشة.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 7.)

٤ - انخدعت بكل كذبة ، صدقت كل كلمة، مللت وسئمت من الحب أيضا !

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 71.)

٥ - يا سيفي صوتك يانس ! لو عرفوا ما حالك؟ يا من ينتظرون الحب؛ اقطعوا الأمل منه !

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 72.)

Niye göklerin bomboş, niçin yoksun Allahım?  
Sen olsan razıyım ben, aciz bir kul olmaya;  
Varsın hatta herkesten fazla olsun günahım.<sup>1</sup>

### ٣- قالب التوركو

الأغنية الشعبية هي شكل من أشكال الشعر الشعبي مجهول المؤلف بنغماتها المتنوعة. وهي أغنى مجالات الأدب الشعبي، واستطاعت أن تدخل في كلا المجموعتين وجاءت إلى المجال من قسمين من ناحية الكلمات والبند وتقع كلمات الأغاني الشعبية في الجزء الأول المعروف بالبند. وتتعبها اللازمة التي تتكرر في نهاية كل بند والمعروفة بـ bağlama kavuştak وذكر أنهم استخدموا قوالب الهجاء ٧ و ٨ و ١١ إلى جانب كل قوالب الهجاء الأخرى. الأغنية الشعبية هي شكل من أشكال الشعر الشعبي مجهول المؤلف بألحان مختلفة. كما أن هناك الأغاني الشعبية التي تعد من أشكال الشعر الشعبي معلومة المؤلف. تعتبر الأغنية الشعبية أغنى مجالات الأدب الشعبي حيث يمكن إدراجها في كلا الشعبيتين (المجهول والمعلوم). تتكون الأغاني الشعبية من جزأين من حيث البنية والكلمات. الجزء الأول؛ المسمى بنت (Bent)، يحتوي على الكلمات الفعلية للأغنية الشعبية. ويلى ذلك "الجوقة" (nakarat) التي تسمى "باغلاما" (bağlama) أو "كافوشتاك" (kavuştak)، والتي تتكرر في نهاية كل بيت. والبند والنقرات مقفاة مع بعضها البعض. بالإضافة إلى استخدام أنماط وزن هجائي مكونة من ٧ و ٨ و ١١ مقطعاً بشكل عام، ويتم غنائها في كل نمط من الأوزان المقطعية.

تشكلت الأغنية الشعبية عند أورخان سيفي من بندين كل بند بأربعة مصاريع ويتكرر، وقسمها إلى ثلاثة أجزاء، ورغم أنها من حيث البنية تشبه الأغاني الشعبية بدون روابط (kavuştak)، إلا أن الروابط (kavuştak) توضع ضمن الرباعيات. وفي الأغنية ذات القافية (ab(k)ab(k)cccb(k))، يتم استخدام الوزن المكون من ١١ مقطعاً مع وقفات ٦+٥. وقصيدة "يقولون" تتناسب مع الأغاني الشعبية من هذا النوع حيث تضم بيتين متصلين ببعضهما البعض. مخطط قافية القصيدة يتكون من رباعيتين بقافية: **aaaa- b(k)b(k) - cccc - b(k)b(k)** وهو مكتوب بالوزن ١١ وقفات ٦+٥. على نحو:

Ölürsem yazıktır sana kanmadan,  
Kollarım boynunda halkalanmadan,  
Bir günüm geçmiyor seni anmadan,  
Derdine katlandım hiç usanmadan .

١ - لا يمكن عثور آهاتي عليك منذ سنوات، يا إلهي لماذا سمواتك فارغة ومن أجل ماذا الفناء ؟ لو كنت أنت! أنا راض أن أكون عبدا عاجزا؛ فلتكن ذنوبي هي أكثر من الآخرين.  
- bütün şiirleri, orhan seyfi, s.249 (Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 72.)

...  
Diyorlar : kül olmaz ateş yanmadan,  
Denizler durulmaz dalgalanmadan!<sup>1</sup>

## ثانياً: أشكال وقوالب من الشعر الديواني:

### أ- مشكلة من أبيات:

#### ١- قالب الغزل

الغزل هو الاسم الذي يطلق بالعربية على التغزل بالنساء،<sup>٢</sup> ويطلقونه على الأشعار التي كتبت في موضوعات العشق والجمال والخمر. وقد استخدم منذ مئات السنين كأسلوب نظم للشعراء الأتراك ويتغير عدد الأبيات به؛ في الغالب تكون ثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة. وقيل أن عدد الأبيات في الغزل لا تزيد عن تسعة ولا تقل عن خمسة. ويطلق على البيت الأول (مصرع) لتشابه قافية المصراعين، ثم تأتي الأبيات بعده تتشابه قافية المصراع الثاني فيها مع قافية البيت الأول.

الغزل هو شكل النظم للشعر العاطفي من ناحية الموضوع، ويحدد الغزل جوهر وعاطفة الشعر الديواني، ويجب أن يتميز بأسلوب رصين، ونجد أيضاً أن الغزل يحكي عن الربيع والحزن والخمر والشراب وجمال المحبوبة، ويتناول النساء والعشق كموضوع بالرغم من عدم وجود سحر للمعني فيما بين الأبيات في الغزل، يجب أن تتحكم بكل الصور والأفكار والتشبيهات وأن نجد تناسب فيما بين الأبيات من ناحية المعني.<sup>٣</sup> عرف الشعراء الترك عن الفرس فن الغزل بقلة عدد أبياته، ووحدة موضوعه، والغزلية تتناول موضوعاً واحداً؛ إما وصف الطبيعة أو الحب سواء إنسانياً أو إلهياً.<sup>٤</sup> وأن تتحقق القافية والريفي وأن يستخدم الشاعر مخلص في البيت الأخير.

وقد حاول أورخان سيفي كتابة الشعر بالغزل ووزن الهجاء في قصيدته (الرحلة) وقد تشكلت من سبعة أبيات بقالب الهجاء ١٦ علامة وقف ٤+٤+٤+٤ وقافية منتظمة aa-ba-ca-... وكتب اسم الشاعر في البيت الأخير :

Veda ettim gençliğimin gamsız geçen rüyasına,  
Çıktım aşkın nihayeti bulunmayan sahrasına .

١ - آسف لو مت قبل أن أقتنع، قبل أن تعلق ذراعيك في رقبتي، لا يمر يوم بدون ذكرك، تحملت الهم بدون ملل. يقولون لا رماد بدون نار، ولا تهدا البحار قبل أن تموج! (Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 73.)

2 - Cem Dilçin : Örneklerle Türk Şiir Bilgisi; s.104.

3 - Cem Dilçin : Örneklerle Türk Şiir Bilgisi; s.109.

٤ - محمد عبد اللطيف هريدي : الأدب التركي الإسلامي؛ ص ٤٠ : ٤١.

Bilmiyordum yol neresi? Varacağım yer neresi?

Dayanarak gidiyordum ilhamımın esasına.<sup>1</sup>

ومثلها نظم قصيدة (سياحة في العيون) من خمسة أبيات بقالب الهجاء ١٦ علامة  
وقف ٤+٤+٤+٤ وقافية منتظمة aa-ba-ca-...

## ٢- قالب القطعة

وهي عبارة عن شكل شعري يتكون من بيتين، فقط السطر الثاني والرابع منهما يتناغمان مع بعضهما البعض. مخطط القافية لهذه المقاطع والتي تسمى عادة "الرباعيات" هو xa-xa. المصراعان بها وحدة معنى يكملان بعضهما. على الرغم من أن الشاعر لا يستخدم مخلص فيها، إلا أن هناك أيضاً بعض منها بها مخلص. تسمى القطعة الشعرية التي تتناغم مصاريعها الأول والثاني والرابع مع بعضها البعض بـ "النظم". وتشكلت القطعة عند أورشان سيفي في قصيدة العصفير، على نحو:

Küçük serçeler, diyorlar ki:

Yaşarız hür, bu dost ağaçlarda,

Şu ince dallar için hiç değilse yük değiliz.

küçüğüz çok şükür büyük değiliz!<sup>2</sup>

وكذلك في قصيدة "هكذا الدنيا التي أحبها"

Baharı, gençliği, mehtabı, aşkı, rüyası. ..

Ne varsa hepsi masal!

Evet, şu boş dünya!

Fakat ne hoş dünya!<sup>3</sup>

١ - قلت وداعاً لحلم شبابي الذي مضى سعيداً، خرجت إلى صحراء الحب الذي لا نهاية له. كنت لا أدري أين طريقى و أين مأواي؟ كنت أذهب مستنداً علي عصا إلهامي.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 91.)

٢ - العصفير الصغار يقولون :- نعيش أحراراً في هذه الشجرة الصديقة - ولسنا ثقلاً بالنسبة لهذه الأفرع الرقيقة. - نحن صغار ولسنا كباراً فالشكر لله.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s.166.)

٣ - الربيع الفضاء ضوء القمر والعشق والعلم وجميع الأساطير! - نعم تلك دنيا فانية! - ولكن ما أطيب الدنيا!

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 190.)



## ب- مشكلة من بنود:

### ٣- التخميس

التخميس هو التلحين الذي يذكر في وضع خماسي ويطلق الخمس على أبيات الغزل التي يضاف إليها ثلاثة مصاريع إلى بيت الغزل بنفس وزن وقافية بيت الغزل. كتب أورخان سيفي التخميس على غزل لـ "يحي كمال"، يتشكل هذا الشعر من خمس بنود وخمس مصاريع، وبقافية (aaaa – bbbb – cccc...) ووزن (Mefâ'ilün/ mefâ'ilün/ mefâ'ilün/ mefâ'ilün) كما كتب تخميس آخر على غزلية لـ "ندبم" وكانت قد كتبت بقلب الغزل القديم بوزن ( Mef'ûlü/ (fâ'ilâtü/mefâ'ilü/fâ'ilün) وقافية (aaaa-bbbb – cccc...) تشكلت في قصيدة (قلندر) :

Yine leylaklar açan yollarda,  
Dolaşır sevgililer kollarda,  
Girilirken yine neşeyle yaza.  
Bak, Kalender'de uzaktan Boğaz'a,  
Onu en hakim olan yerden gör!<sup>1</sup>

## ب. أشكال النظم المقتبس من الأدب الغربي

استخدم الهجائيون الخمسة أشكال النظم المقتبسة من الأدب الغربي كغيرهم من تيارات الأدب التركي الحديث، والتي تحددت في (القافية المقطعة (Çapraz) القافية الملتفة (Sarma) التيرزا (Terza-rima) السوناتة (Sone) البالاد (Balad) القافية المستوية (Düz)، وفي هذا الموضوع تذكر الدراسة منها ما استخدمه أورخان سيفي في أشعاره فقط:

### القافية المتقاطعة çapraz

يتكون هذا الشكل من أربعة مصاريع ، يتناغم المصراع الأول مع المصراع الثالث، والمصراع الثاني مع المصراع الرابع، بقافية (cdcd - abab – efef) ، وعدد الرباعيات غير محدود. وهو شكل مستخدم على نطاق واسع لأنه مناسب لجميع أنواع المواضيع، ويُعرف أيضًا باسم القافية المتقاطعة. ونظم به أورخان سيفي أشعاره المعروفة باسم (من أجل تلك السيدة الجميلة و(إلى الكناريا):

Kanaryamın süslü, temiz,  
Küçük bir kafesi var.  
Bu çapkının – işitseniz

١ - في الطرقات التي تفتح الليلك فيها ثانيا- يتجول المحبين محتضنا- بينما دخل الصيف بنشاء جديد- أنظر إلى المضييق من بعيد أيضا في قلندر- لاحظ من المكان الذي يسيطر على المضييق!  
(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s.195.)

Ne de şakrak bir sesi var!<sup>1</sup>

ومنها أيضا المكونة من خمسة مقاطع مثل (ليالى شتوية) :

Bütün şehir nihayetsiz bir nur içinde ...  
Kış mehtabı daha parlak, daha lekesiz,  
Ne buluttan bir eser var, ne bir küçük iz ...  
Güllimsüyor gibi sema sürur içinde.  
Şu sadece kesilmemiş henüz gözyaşım,  
Penceremin kenarına dayalı başım,  
En küçük bir teselliden, ümitten uzak,  
Hep o eski günlerimi hatırlayarak,  
Ben, sabahı bekliyorum fütur içinde.<sup>2</sup>

ومنها أيضا الأشعار المكونة من أربعة مقاطع مثل (السنجق الأسود):

Bir kızıl alevdin gökte bir zaman;  
Solardı renginden nuru güneşin.  
Şimdi bir dumansın, kara bir duman,  
Sinmiş, gönüllere sanki ateşin.<sup>3</sup>

ومنها سداسية المقطع مكتوبا بقالب الهجاء السباعي مثل (كل الجميلات) و (أرض الأناضول):

Senelerce sana hasret taşıyan  
Bir gönülle kollarına atılsam.  
Ben de bir gün kucağında yaşayan  
Bahtiyarlar arasına katılsam.<sup>4</sup>

١ - كئاريتي في قفص صغير مزين نظيف، لو سمعتم هذا الإغراء ! ما يوجد في صوته من جلجلة!

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 81.)

٢ - كل مدينة في نور لا نهاية له...، قمر الشتاء أكثر بريقا وأكثر صفاء، لا أثر للسحب ولا أثر صغير ... تبتسم السماء كأن داخلها سرور، في هذه الساعة دموع عيني لا تهدأ بعد، رأسي مسند علي جانب نافذتي، بعيدا عن الأمل وعن أقل مواساة؛ انتظر الصباح في داخلي ملل، ومتذكر كل هذه الايام القديمة.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. ٩٥.)

٣ - كنت لها أحمرأ في السماء في وقت، كان يصفر نور الشمس من لونها، الآن أنت دخان أسود، ربما اختبأت نارك في القلوب..

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. ٢٩.)

٤ - ليبتني اندفعت إلى ذراعيك بقلب مشتاق، يحمل اشتياقا طوال سنوات. وأنا أيضا ليبتني دخلت يوما فيمن يعيش في أحضانك مسرورين.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. ٢٩.)

## ج. أشكال النظم الحر

أولاً: أشكال النظم الحر المتساوي: Eşit Düzenli

أ- الثلاثي : Üçlüler

كتب أورخان سيفي شعر "أنا" في قالب الثلاثي مشكل من ستة بنود، وبقالب الهجاء  
٧ وبقافية منتظمة: aab -ccb -dde -ffe -ggh -iih

Deniz geçti; dağ aşdı,  
Maksadına ulaştı  
bütün tanıdıklarım.  
Gayra gönül vermeyen;  
Bir maksada ermeyen  
İçlerinde ben varım.<sup>1</sup>

ب- الرباعي : Dörtlüler

كتب أورخان سيفي شعر "رجاء" بقالب الرباعي، وبقافية abab ونظم بوزن  
الهجاء ١١ وعلامة وقف ٥ + ٦ :

Ne olursun, sorunca kıskanarak  
Yeni bir maecranı ... "Doğru! .. " deme:?  
beni aldatmak ihtiyacını duy,  
Biraz yalan söyle!<sup>2</sup>

ج- الخماسي : Beşliler

هذا الشكل المنتظم القافية الذي تتشكل بنوده من خمسة مصاريع بما يشبه  
الخماسي الموجود في الأدب الديواني، ويكون في شكل :

Ababb – cdcd -ababa -cdcdc - abbba،cdddc -efffc – ababc -  
dedec

وفد نظم أورخان سيفي بمثل هذا القالب قصيدة "أغنية قلندر"، وتشكلت من  
خماسي بثلاثة بنود نظم بقالب الهجاء وبقافية: eeffb - ccddb -aaaab

Yine leylaklar açan yollarda,  
Dolaşır sevgililer kollarda,  
Girilirken yine neşeyle yaza.

١ - كل الذين أعرفهم عبروا البحر، واجتازوا الجبل، وصلوا الهدف. لا أحب الغيرة؛ الوحيد الذي  
لم يصل لهدفه فيهم أنا.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 93.)

٢ - حينما يسأل غيورا عن مغامرتك الجديدة لا تقل الحقيقة، أشعر أنك تحتاج أن تخدعني، اكذب  
قليلاً!

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 93.)

Bak, Kalender'de uzaktan Boğaz'a,  
Onu en hakim olan yerden gör!  
Hissedersin gece mehtaba gebe,  
Bir yanardağ kesilir karşı tepe!  
Renkli şimşeklerin envarı çakar,  
Fışkırır gökten ışık lavlar akar,  
Ay doğar böyle, nasıl, nereden gör!<sup>1</sup>

### ثانياً: أشكال النظم المختلط : Karışık Düzenli

أ - الذين يختلفوا بعدد الهجاء المصارع : Mısralara göre  
ب- الذين يختلفوا بعدد مصارع البنود : Bentlere göre  
وذلك مثل قصيدة "السفينة" المشكل بقالب من بندين: ثلاثي، وبند واحد رباعي و  
بقافية: jkjk- iihh-gghh - efef - ccbb - aabb

Sahilden uzaklaşan,  
Yüce dalgalar aşan  
Beyaz kanadı gemi .  
Şimdi bocalayarak  
Götürüyor pek uzak  
Bir yere sevdiğimi .

Ey gemi, senin için  
Bir tek acı söz demem.  
Ağlarım için için.  
Şikayetler edemem<sup>2</sup>

١ - في الطرقات يتفتح زهر الليلك مرة أخرى، يتجول المحبون متحاضنين، حينما يقبلون على الصيف بنشوة جديدة. انظر إلى المضييق من بعيد في قلندر، انظر من المكان الذي يسيطر علي المضييق ! تشعر أن الليلة حبلى بالقمر. يتميزق الجبل البركاني تجاه التبة! تيرق السماء بألوانها المتنوعة، ينفجر ضوء الشهب من السماء و ويتدفق. انظر من أين؟ وكيف؟ يولد القمر هكذا ؟

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. 195.)

٢ - السفينة البيضاء ذات الأجنحة البيضاء. التي تبتعد عن الساحل. وتجتاز الأمواج المرتفعة، الآن تتعثر تذهب بحبيبي إلى مكان بعيد. أيتها السفينة، لم اقل كلمة واحدة مؤلمة من أجلك. أبكي من داخلي ولا أستطيع الشكوى.

(Orhan Seyfi: Bütün Şiirleri ;s. .)

## الخاتمة

بعد ترجمة أعمال أورخان سيفي أورخون الشعرية إلى اللغة العربية، ودراسة حياته وتكوينه الثقافي وشخصيته الأدبية ودراسة أعماله الشعرية دراسة موضوعية وفنية يمكن حصر النقاط التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

- أن القومية عنده تجلت من خلال تقديم الأشكال الشعرية للأدب الشعبي والتعامل المنتجات الفولكلورية الغنية التي لا تزال في شكل مواد خام؛ حيث استخدم القصص الخيالية والأساطير والملاحم التركية مصدرله.
- أن قصائده التي جاءت بالوزن العروض والبند الشعري غنية في الشكل، ومن بين الأشكال الشعرية القصائد المكتوبة على شكل غزل وبيت وأغاني وأناشيد. وبعد التحول إلى الوزن المقطعي، اتجه إلى استخدام الأشكال الشعرية للأدب الشعبي.
- فقد قدم أمثلة ناجحة في أنواع السيمائي والأغاني الشعبية والماني.
- وأعطى أمثلة على الأشكال الشعرية المأخوذة من الأدب الغربي مثل القافية المتقاطعة، والقافية المتعرجة، والترزا- ريما، والسوناتة، والقافية البسيطة.
- يؤكد في أشعاره على استخدام اللغة التركية البسيطة وانتشارها. وأعطى أمثلة توضح أنه يمكن كتابة القصائد التركية البسيطة بوزن العروض.

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية والمعربة:

١. إبراهيم أنيس؛ موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٢م.
٢. ابن الأثير؛ المثل السائر، المكتبة العصرية، بيروت لبنان ١٩٩٩م، ج ٢.
٣. ابن رشيق؛ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ٢٠٠٤م، الجزء ٢.
٤. ابن منظور؛ لسان العرب، دار صادر ط ١، بيروت لبنان، ١٩٩٧م، ج ٥.
٥. أبو نصر السراج الطوسي؛ اللمع، دار الكتب الحديثة بمصر، القاهرة ١٩٦٠م.
٦. إحسان عباس، فن الشعر، دار صادر، ط ١، بيروت، ١٩٩٦م.
٧. أتيليا اوزقيلي؛ تيارات الأدب التركي، د.ط، د.ن.
٨. حسن علي البطل؛ الصورة في الشعر العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري دراسة في أصولها وتطورها، دار الأندلس، ط ٣، بيروت، ١٩٨٣م.
٩. حسين مجيب المصري؛ من أدب الفرس والترک، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٠. الخطيب القزويني؛ الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مؤسسة المختار، ط ١، القاهرة ١٩٩٩م.
١١. رولان بارت؛ لذة النص، ترجمة محمد خير البقاعي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٩٩٨م.
١٢. زينب أبو سنة؛ صفحات من الأدب التركي الحديث والمعاصر، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ٢٠٠٧م.
١٣. سراج الدين محمد؛ الرثاء في الشعر العربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، د.ت.
١٤. السيد أحمد الهاشمي؛ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، المكتبة العصرية، بيروت ٢٠١٧.
١٥. شوقي ضيف؛ البطولة في الشعر العربي، دار المعارف، ط ٢، القاهرة ١٩٧٠.
١٦. الصمصافي أحمد القطوري؛ الشعر التركي ملامح وقضايا، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٧. الصمصافي أحمد القطوري؛ إطلالة علي ثقافة الترك، القاهرة ٢٠٠٦.
١٨. صلاح فضل؛ نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، ط ١، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٩. طه حسين ومحمد عزام وآخرون؛ التوجيه الأدبي، ط ١، بيروت لبنان، ٢٠١٦م.
٢٠. عبد الحكيم حسان؛ التصوف في الشعر العربي نشأته وتطوره حتى آخر القرن الثالث الهجري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٤م.

٢١. عبد السلام محمد هارون؛ الأساليب الانشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة ٢٠٠١م.
٢٢. عمر فاروق يلماز؛ السلطان عبد الحميد خان بالوثائق، ترجمة طارق عبد الجليل السيد، دار نشر عثمانلي، دار النشر العثمانية العمرانية، اسطنبول ١٩٩٩.
٢٣. محمد دحروج؛ علم القافية والعروض، دار البداية، الاردن ٢٠١٥م.
٢٤. محمد عبد اللطيف هريدي؛ الأدب التركي الإسلامي، إدارة الثقافة والنشر، الرياض ١٩٨٧م.
٢٥. محمود السعران؛ اللغة والمجتمع، القاهرة ١٩٦٢م.
٢٦. مصطفى هدارة؛ علم البيان، دار النهضة، بيروت لبنان ١٩٨٩م.
٢٧. نصر الله مبشر الطرازي؛ دراسات في البلاغة التركية والعثمانية، القاهرة ١٩٨٦م.

#### ثانيا: المراجع التركية :

1. Ahmet Hamdi Tanpınar; 19 uncu Asır Türk Edebiyatı Tarihi; İstanbul, 1976.
2. Ahmet kabaklı; Türk Edebiyatı (20. Yüzyıl Türk Edebiyatı Tarihi- Şiir); Türk Edebiyatı Vakfı Yayınları, Büyük Eserler Dizisi, İstanbul, 1991.
3. Cem Dilçin ; Örneklerle Türk Şiir Bilgisi, TDK Yayınları, (4. b.), Ankara, 1997.
4. Faruk k. Timurtaş ; Tarih İçinde Türk Edebiyatı, İstanbul 1981.
5. Fuad Köprülü; Edebiyat Araştırmaları, TTK Basımevi, 3.b., Ankara, 1999.
6. Hüseyin Tuncer; Beş Hececiler, Akademi kitabevi ,İzmir,1994.
7. İbnülemin Mahmud Kemal; Son Asır Türk Şairleri, istanbul 1930.
8. İhsan Işık ; Yazarlar Sözlüğü, İstanbul.....
9. İsmail Hikmet Ertaylan ; Ziya Paşa Hayati ve Eserleri, İstanbul 1922 .
- 10.İsmail Hikmet Ertaylan; Türk Edabiyatı Tarihi, Türk Tarih Kurumu basımevi, Ankara 2011.

- 11.İsmail Çetişli; Metin Tahlillerine Giriş-1,Şiir, 3baskı, Ankara 2004.
- 12.kenan Akyüz ; Batı Tesirinde Türk Şiir Antolojisi, (5 b.), İnkılâp Kitabevi, İstanbul, 1997.
- 13.kenan akyüz; Modern Türk Edebiyatının Ana Çizgileri(1860- 1923), İnkılap kitabevi, Istanbul,1995.
- 14.Mehmet Behecet yazar; Edebiyatçılarımız ve Türk Edebiyatı; İstanbul, 1936 .
- 15.Mehmet Çınarlı; Sanatçı Dostlarım, Ötüken Neşriyatı, İstanbul,1979.
- 16.Mehmet Kaplan; Şiir Tahlilleri (Tanzimattan Cumhuriyete), Dergah yayınları, İstanbul 1984.
- 17.Murat Uraz ; Ziya Paşa Hayatı ve Şiirleri, İstanbul 1946 .
- 18.Nihad Sami Banarlı; Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, Milli Eğitim Bakanlığı Basımevi, İstanbul, 1987.
- 19.Nüzhet Haşım Sinanoğlu ; Milli Edebiyata Doğru , İstanbul ,1918.
- 20.Orhan Seyfi Orhon ; Nazım Hikmet hayatı ve eserleri , Cumhuriyet kitaphanesi, İstanbul 1937.
- 21.Orhan Seyfi Orhon: Peri kızıyla çoban hikayesi - Bütün Şiirleri; Everest Yayınları, 8. Basım,İstanbul 2012 .
- 22.Orhan Seyfi Orhon ; Hicivler , Doğu Matbası, Ankara 1951 .
- 23.Orhan Seyfi Orhon ; Çocuk Adam Everest yayınları, İstanbulu 2009.
- 24.Seyit Kemal Karaalioğlu ; Resimli Motifli Türk Edebiyatı Tarihi (Cumhuriyet'ten Günümüze), IV. C., İnkılâp ve Aka Kitabevleri, İstanbul, 1982.
- 25.Şükran Kurdakul; Çağdaş Türk Edebiyatı I. Meşrutiyet Dönemi/1, Bilgi Yayınevi, İst., 1992.
- 26.Şükran Kurdakul; Çağdaş Türk Edebiyatı II, Cumhuriyet Dönemi, 2. b., Ank., 1992.
- 27.Yusuf Ziya Ortaç; Portreler , 2.baskı, Akabab Matbası ,İstanbul 1963.



ثالثا: الدوريات والمقالات:

1. Ali Donbay ; "Orhan Seyfi Orhon", Türk Dili, 600 (Aralık 2001)
2. Ayten Ermioğlu; "Şair,Hoca,Faruk Nafiz Çamlıbel", Sabah ,(19 kasım 1973)
3. Faruk Nafiz Çamlıbel; "Manevi Bünyemizin ilk mimarı ziya gökalp " Türk Yurdu, sayı:5- 6 ( 1 -15 son teşrin) 1942.
4. Fevziye Abdullah Tansel ; Namık Kemal'ın midilli de yazdığı eserler Türkiyat Mecmuası,sayı: cxvv ،1955 .
5. Gülgün Sedef; "Büyük Edebiyat Anketi: dediler ki Orhan Seyfi'nin Fikirleri" Ses Dergisi, 1 kasım 1955.
6. Halit Fahri ; Rusta Şiir", Servet-i Fünûn dergisi ,1450 (18 mart 1336) .
7. Halit Fahri Ozansoy " Hececi Arkadaşlarım ،Türk Dili, sayı: 61 (1 Ekim 1956).
8. Mustafa Baydar; Halit Fahri Ozansoy Anlatıyor "; varlık , Sayı:486 (15 şubat 1956).
9. Mohmed Fuad köprülüzade ; Fırtına ve Kar ; büyük Mmecmua ، nu. 4 ، 27 mart 1919 s. 55
- 10.Naci Sadullah; " Orhan Seyfi Orhon ve Yusuf Ziya Bey Diyorlar ki" Son Posta ,2456 3 haziran 1937 .
- 11.Orhan seyfi orhon ،"Peri kızıyla çoban hikayesini Niçin ve Nasıl Yazdım?" ،Kubbealtı Akademi Mecmuası, Sayı:1, (1 Ocak 1972)
- 12.Orhan Seyfi Orhon; Yeni Vezin Meselesi 1"; Yeni Mecmua ,Sayı:15, Ağustos 1918.
- 13.Öz Dokuman; "Orhan Seyfi Orhon'la bir konuşma - Uydurum dille Edebiyat Olmaz " Tarih Mecmuası ,Sayı: 11, aralık 1970.
- 14.Yusuf Ziya ; " Manzum bir eser daha", Temaşa ,19 (1 şubat 1336/ 1920).

رابعاً: الرسائل العربية :

١. حميدة إبراهيم عوض الله: الأناضول في شعر فاروق نافذ؛ رسالة دكتوراة ،

٢. خضر محمد أبو جحوح : البنية الفنية في شعر كمال أحمد غنيم ، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠م.
٣. صابرين أسعد محمد عباس : الطبيعة في أشعار بهجت نجاتيكل وأورخان سيفي أورخون وعارف دمار - دراسة موازية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، القاهرة ٢٠٢١م.
٤. طارق عبد الجليل: الحركات الإسلامية في تركيا المعاصرة ( دراسة في الفكر والممارسة)، رسالة دكتوراه منشورة، المكتبة الشرقية، جامعه عين شمس كلية الاداب، القاهرة ٢٠٠١م.
٥. عبد الحميد جريوي: شعرية الخطاب في المناجاة الصوفية في القرن الرابع الهجري ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب واللغات، جامعة لخضر باتنة ٢٠١٢-٢٠١٣.
٦. عبد القادر علي ذروقي : أساليب التكرار في ديوان سرحان يشرب قهوه في الكافيتريا لمحمود درويش- دراسة أسلوبية؛ رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات جامعة لخضر باتنة، الجزائر ٢٠١٢م .
٧. علي حسن خواجه: الشعر العربي الحديث في فلسطين مرحلة الريادة، دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراه معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٠م.
٨. كاميليا بن معمر: ظاهرة التكرار في شعر نزار قباني، دراسة أسلوبية، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي \_ ام البواقي\_ كلية الاداب واللغات والعلوم الانسانية، الجزائر ٢٠١٢م.

#### خامسا: الرسائل التركية:

1. Ali Donbay; Orhan Seyfi Orhon, Hayatı- Gazeteciliği- Fikri ve Edebi Şahsiyeti- Eserleri, , S. Ü. Konya, 1998.
2. Cennet Çapa Çabi : Beş Hececilerde Halk Edebiyatı Unsurları, Yüksek Lisan Tezi, İsparte 2001.
3. Feyza Cinsler: Edebiyat Hayatına Katkısı Bakımından Aydıbir Dergisi Üzerine Tematik Bir İnceleme; Yüksek Lisans Tezi, İstanbul, 2021.
4. Hülya Ürkmez: Beş Hececilerin Şiir Anlaşları ve Şiirleri Üzerine Bir Araştırma; Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Üniversitesi , Türk Dili ve Edebiyatı Anabilimdalı, İstanbul ,2009.
5. Nejla Yılmaz: Cumhuriyet Dönemi Dergilerinden Güneş

Dergisi Üzerine Bir İnceleme; Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Üniversitesi , Türk Dili ve Edebiyatı Anabilimdalı ; İstanbul , 2011 .

6. Yılmaz Taşçıoğlu: Yeni Türk Edebiyatına Giriş; Anadolu Üniversitesi yayınları, Yüksek Lisans Tezi, Ankara,1997.

سادسا: الموسوعات :

1. Başlangıcından Günümüze Kadar büyük Türk klasikler - Tarih Antoloj, Ansiklopedi, Ötüken yayınları, İstanbul, 1985, Şerif Aktaş ‘ “Orhan Seyfi Orhon”, on ikinci cilt.
2. Edebiyat Ansiklopedisi, Milliyet Yayınları, İstanbul, 1991.
3. Tanzimat’tan Bugüne Edebiyatçılar Ansiklopedisi II, YKY, İst., 2001.
4. Tercüman Türk Edebiyatı Ansiklopedisi, Tercüman Gazetesi Yayınları, İst., 1985.
5. Türk Ansiklopedisi, “Türk Edebiyatı, Yeni”, M. E. B. Yayınları, Ank., 1997.
6. Türk Dili ve Edebiyatı Ansiklopedisi, 7. C., Dergâh Yayınları, İst., 1990.
7. Türk Edebiyatı Ansiklopedisi, (Haz. Atilla Özkırmılı), Cem Yayınevi, İst., 1987.

سابعا: المواقع الالكترونية :

<https://ismailhakkialtuntas.blogspot.com/2021/09/enis-behic-koryurek.html>

